احرم مرسله وفي بعضها اي الحاج خير قال اكثرهم ذكرا لله ٥
وفي بعضها اي الحاج اعظم اجرا قال اكثرهم لله ذكرا وذكر
بقيه الاعمال يعني ما تقدم فهذا كله بالنسبة الي الحاج فاما اهل
الامصار فانهم يشاركون الحاج في عشر ذي الحجة في الذكر
واعداد الهدي فاما اعداد الهدي فان العشر تعد فيه الاضاحي
كما يسوق اهل الموسم الهدي ويشاركونهم في بعض احرامهم
فان من دخل عليه العشر واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره واظفاره
شيا كما روت ذلك ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج حديثها مسلم واخذ بذلك الشافعي واحمد وعامة فقها
الحديث ومنهم من اشترط ان يكون قد اشترى هديه
قبل العشر واكثرهم لم يشترطوا ذلك وخالفهم فيه مالك وابو
حنيفه وكثير من الفقها قالوا لا يكره شيا من ذلك واستدلوا
بحديث عايشة كنت افتل الهدي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا يحرم عليه شي احله الله واجاب كثير من اهل القول
الاول بانه يجمع بين الحديثين فيوخذ بحديث ام سلمة فيمن يريد ان يضحي
في مصره وبحديث عايشة فيمن ارسل بهديه مع غيره واقام
في بلده وكان ابن عمر اذا ضحي يوم النحر حلق راسه ونص احمد

علي ذلك

حج بعض من تقدم فبات بمكه مع قوم فدعته نفسه
الي معصيه فسمع هاتفا يقول ويلك الم تحج فعصمه الله من ذلك
فيخ من كمل القيام بمباني الاسلام الخمس ان يشرع في نقصان
مابني بالمعاصي ٥ في حديث مرسل خرجه ابن ابي
الدنيا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل يا فلان انك تبني وتهدم
يعني تعمل الحسنات والسيات فقال يا رسول الله سوف ابني
ولا اهدم
خذ في جد فقد تولي العمر ... كم ذا التفريط فقد تداني
الامر
اقبل فعسي يقبل منك العذر ... لم تبني كم تنقض كم
ذا الغدر
علامة قبول الطاعة ان توصل بطاعة الله بعدها وعلامة
ردها ان توصل بمعصيته ٥ ما احسن الحسنة بعد
الحسنه واقبح السيه بعد الحسنه ذنب بعد
التوبه اقبح من سبعين قبلها النكسه اصعب من
المرض الاول ٥ ما اوحش ذل المعصية بعد عز الطاعة
ارحموا عزيز قوم بالمعاصي ذل وغني قوم بالذنوب افتقر

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)